[398] وأحسبه أحد رواة الكافي -: وفي نسخة الصفواني:... ثم ذكر الحديث الرابع (1). وفي كتاب الحجة، باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات ا عليهما ذكر الراوي الحديث الرابع تحت عنوان: وفي نسخة الصفواني (2)، وأيضا في كتاب الحجة، باب الاشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام، ذكر الراوي لكاتب الكافي الحديث الثالث من نسخة الصفواني (3). وكذلك في نفس الكتاب، باب مولد علي بن الحسين عليهما السلام، ذكر الراوي الحديث الرابع من نسخة الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه وقد أشار إليه بعنوان: (ابن بابويه)، ثم ذكر الحديث بعده. وعلى هذا فقد تبين من خلال التتبع أن النسخ التي رواها تلامذة الشيخ الكليني - قدس سره بواسطة أو بدونها كانت مختلفة، فعرض هؤلاء الرواة المتأخرون عن عصرهم تلك النسخ بعضها على بعض، فما كان فيها من اختلاف أشاروا إليه، سواء كانت الزيادة من نسخة الصفواني (4)، أو من نسخة النعماني (5)، أو من نسخة ابن بابويه (6)، أو من غيرهم. وهناك شواهد اخرى في بقية أجزاء الكافي، وأن استقصائها يحتاج الى

_____

(1) اصول الكافي: 1 / 298. (2) اصول الكافي: 1 / 304. (3) اصول الكافي: 1 / 325. (4) هو أبو عبد ا، محمد بن أحمد بن عبد ا بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال الصفواني، نزل بغداد، وكان تلميذه الخاص به، يكتب كتابه " الكافي "، وأخذ عنه العلم والادب وأجاز - الكليني - له في قراءة الحديث. ذكره عين الغزال: ص 12، وقد مرت ترجمته. (5) هو أبو عبد ا، محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني، المعروف بابن زنب، وكان من خواص تلاميذ الشيخ - قدس سره، يكتب كتابه " الكافي " كما في مرآة العقول: المقدمة 1 / 396، وعين الغزال: ص 12. (6) اصول الكافي: 1 / 468.

_____